

## 22- شرح بلوغ المرام الحديث 183 الى 773 الشيخ د.ماهر الفحل

8341 رجب 82

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد الحديث السابع والسبعون بعد الثلاثمائة في طوعتنا - 00:00:00

قالوا عن عائشة رضي الله عنها اي اروي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا  
في غيره على احدى عشرة ركعة - 00:00:21

يصلی اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولهن ثم يصلی اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولهن ثم يصلی ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول  
الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي متفق عليه - 00:00:37

وهذا الحديث من زوال بلوغ المرام على الكتاب المحرر وفيه رواية ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن امر كان يكون في بيتها  
وفي بيت غيرها من النساء وخبرت عما رأته وشاهدته - 00:01:05

وجاء في بعض الروايات عن غيرها من امهات زيادة على ذلك هذه الزيادة الاخرى اذا صح السندي الصحابي الاخر تسمى زيادة  
صحابي زيادة الصحابة على الصحابة مقبولة اتفاقا. لا ثلاثة في ذلك لأن حديث كل صحابي حديث مستقل - 00:01:26

ولذلك بعض اهل العلم يبحث مسألة يقول الحديث حديث من منهم من يقول بان الحديث حديث المدار ومنهم من يقول بان الحديث  
حديث التابع والصواب ومنهم من يقول ان الحديث حديث الصحابي. اذا هي ثلاثة اقوال المدار التابعي الصحابي - 00:01:50

ولذلك انت حينما تجد خلافا ليس معنى انك تختار من الخلاف ما تشتهي انما تجتهد في كل مسألة فالحديث نعم حديث الصحابي اذا  
صح السندي الصحابي والحديث حديث من دار عليه الخبر ان لم يصح السندي الصحابي - 00:02:12

هذا هو الصحيح فيما يتعلق بمذاهب اهل النقد في كون الحديث يكون حديث من لابد ان يصح السندي اليه حتى يكون حديثه. يعني  
انت تنسب لقول والقول لم يصح عليك. ان اقول هذا قول ماهر ام قوله لهم. قول الایهم الذي اتى بهذه - 00:02:32

داعية او الطامة لان هذا يأتي انسان ينسب للانسان شيء ولا يصح عن القائل ان في الامر اشكالا كبيرة هذه هي التي جعلت جهود اهل  
ال الحديث تنصب على المرويات ينظرون الى السندي والمتن معا - 00:02:54

وليس نظرهم قاصرا على السندي. واذا جاء اعداء السندين ليطعنوا بصناعة اهل الحديث فقالوا بان اصحاب الحديث انما ينظرون الى  
المتن الى السندي دون المتن وهذا محض كذب. فاهم الحديث - 00:03:16

ينظرون نظرة شاملة الى السندي والمتن وهذا الذي ينظر بهذه النظرة الشاملة الى السندي والمتن ثم يحكم على الحديث صحة  
وتضعيفا يكون قد اوتى بجملة من المعطيات هذه المعطيات اهلته لان يكون ناقدا ينقد المرويات - 00:03:33

وذاك المعطيات ومعطيات تتعلق بالحديث وتتعلق بالتفسير وتتعلق باللغة وتتعلق بغيرها انا كتبت فيها بحثا مطولا اسميته ثقافة  
المعلم. يعني ما هي الثقافة التي ينبغي ان تكون عند الناقد حتى يؤهل لاجل ان يحكم على الخبر تصحيحا واعلا - 00:04:01

اذا المدارس الحديثية المعاصرة والتي سبقتها بقرون اختلفو الحديث حديثنا منهم من قال حديث الصحابي ومنهم من قال حديث  
التابع ومنهم من قال الحديث حديث المدار يعني الحديث حديث التابع هذا محض الخبر لان التابع يروي عن الصحابي كما ان

تابع التابع يروي عن التابع - 00:04:26

فكيف نجعله صاحب الحديث من قال بان خبر الصحابي نعم الخبر خبر صحابي اذا صح الى الصحابي لكن اذا لم يصح الى الصحابي يكون صاحب الرواية التي قد اتى بهذه الرواية - [00:04:53](#)

من اين جاء بها وانا كنت اضرب لكم مثلاً للخبر الذي يقول من لم تنه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله الا بعدها فهذا يروى مرفوعاً وموقوفاً. فالمرفوع لا يصح الى النبي - [00:05:09](#)

والموقف ثابت من قول وهل هو صحيح الموقوف من حيث المعنى؟ نعم معناه صحيح مستقيم الشيخ الالباني المحدث عن الرواية المرفوعة قال الخبر لا يصح لا من حيث السنن ولا من حيث لا من حيث المتن المعنى في غاية الصحة - [00:05:27](#)

لان الصلاة كالميزان تصح الاعمال فاذا كان الانسان يصلي واعماله تخالفه طريقة الصلاة فدل على ان في صلاته خلل والا لو كانت صلاته كما هو الامر مطلوب لصلى صلاة حسنة - [00:05:49](#)

اذا لما جاء عن بعض الصحابة انه قد نقل اكتر من هذا تسمى زيادة صحابي وهذه الزيادة في الصحابي مقبولة لان كل حديث صحابي حديث على حجر قل على سبيل المثال - [00:06:10](#)

يعني قول السيدة عائشة حينما قالت من حدثكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات قائماً فلا تصدقه ما كان يبول الا جالساً ثبت من حديث حذيفة ومن حديث المغيرة - [00:06:27](#)

وهل هما حديثان ام حديث واحد؟ في ذلك اقوال لاهله من من الخبر من روایة مغيرة ومن من رجعه من روایة عليها ومنها من صح الروايتين كابن خزيمة حديث السيدة عائشة صحيح فيما اخبرت وبما رأت - [00:06:39](#)

وحديث السيدة وحديث من اثبت ان النبي قد بال قائماً على كنافة قوم او تم طلاق قوم كما جاء في بعض الروايات ايضاً روایة صحيحة ولذلك من حديث كل صحابي على حدة. لما اخبر ابو رافع ان النبي تزوج ميمونة وهو حلال. واخبر ابن - [00:07:03](#)

انه ان النبي تزوج ميمونة وهو محرم قال نظر من ابن عباس ظن ان النبي قد تزوجها وهو محرم. فالخبر صحيح من ابن عباس. لكن هل كان تشخيص ابن عباس للحالة التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

في اثبات هذا الامر او عدمه. هل كان مقيناً في هذا؟ لانه اذا السيدة عائشة في هذا الخبر اخبرت بما رأيت ومطلق الفعل لا يدل على الوجوب. يعني انت الان لو اردت ان تتزوج بمائة ركعة - [00:07:49](#)

وبما تعي ركعة او بثلاث مني او باربع مني او بخمس مني او بستمائة يتحقق لك ذلك ما الدليل على هذا الاطلاقات من قبل صلاة الليل؟ مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح فليوتر بواحدة توتر له ما قد صلى - [00:08:08](#)

والنفوذ ايضاً التي جاءت مطلقة. والقاعدة ان المطلق يعمل به حتى يأتي دليل يقييد اطلاقاً. وهذا الفعل لا يقييد الاطلاق والسيدة عائشة اخبرت بما رأت وغيرها قد زاد عليها فدل على ان الامر - [00:08:27](#)

في هذا واسع فماذا تقول السيدة عائشة؟ تقول ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة من هذا من هو الغالب. وهذا - [00:08:45](#)

الغالب له سبب وهو لاجل المداومة لان الانسان اذا عمل القليل يستطيع ان يداوم عليه اذا عمل الكثير يوشك ان لا يداوم عليه وذا داوم الانسان على القليل افضل من ان يأتي بالكثير ثم لا يداوم عليه - [00:09:00](#)

بان المرء اذا عمل الكثير ثم تركه فهذا قد يعني يفهم منه انه قد كره عبادة الله او مل عبادة الله ولذا الانسان مطلوب منه الزيادة وهو مطلوب منه الاقبال وانه يجعل الصلاة قرة عينه يرتاح بها وتطمئن بها - [00:09:18](#)

وصحي عن علي من الصحابة والتابعين انهم كانوا يكونون بالاشواق من صلاة الى صلاة ويجدون بها راحتهم بل انها سلوة المؤمن اذا اصاب الانسان ما يكره حينما يلتجأ للصلاة ويجد الصبر في هذا حينما اول ما يبدأ بصلاته مكبراً ربه - [00:09:40](#)

قائلاً الله اكبر فما اهم الانسان من امر الدنيا او حطامها او فقدان عزيز فان الله اكبر من هذا. وان الاقبال الى الله اقبل من انشغاله بهذا وهكذا تجد في الصلاة - [00:10:03](#)

وهل في الصلاة صبر؟ نعم الصلاة فيها اظروف من الصبر وربنا ما قال واستعينوا بالصبر والصلاوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين فالصلاوة

فيها صبر عن النظر الحرام وفيها صبر عن الكلام - 00:10:18

في مخارج الصلاة وفيها الصبر عن الطعام والشراب وفيها صبر عن السرحان ونحن بنا حاجة حينما نصلي ان لا نفرح فهذا الغالب اذا ما الحكمة في هذا التغليب؟ الحكمة في هذا التغليب ان الانسان لا يمل عبادة الله - 00:10:35

وانه لا يكره عبادة الله تعالى فقليل يستمر عليه الانسان خير من كثير يدعه الانسان ثم نحن حينما ننظر الى مقاصد الصلاة النهي عن الصلاة بعد الفجر حتى تشرق الشمس - 00:10:56

والنهي عن صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولهذه لهذا النهي اغراض وهو الاستجمام فالشارع لا يريد الانسان ان يبتلع رهبانية ويبيق طوال وقته مصليا بل ان الانسان ينوع بين العبادة - 00:11:15

ولل الانسان على جسده حق وله اهله حق وهكذا ولزوره اي من يزوره حق قال يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولهن فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين ثم يسلم ثم يصلي ركعتين ثم يستريح قليلا - 00:11:33

وهكذا سنتها اربعة كان يصلي مثنتي لكنه يأتي بكل اربع ركعات مقطوعة في كل ركعتين في كل ركعتين من اربع يسلم سلاما يطيل القراءة ويطيل الرکوع ويطيل الاعتدال ويطيل السجود ويطيل الجلوس بين السجدين - 00:11:55

متذمرا ما يقول متأنيا مقبلا على ربه ومولاه وهنا السيدة عائشة نهت السائلة عن السؤال لانها لن تستطيع ان تقف ولن يستوعب السائل هذا الوصف لعظيم جمال هذا الصلاة وهذا التوصيف من ام المؤمنين عائشة - 00:12:17

تدرك من خلاله عظمة الصلاة في البيت. اذ ان الشارع ندب ان يكون للانسان من صلاته النافلة او الراتبة في البيت قلبا للبركة فهنا من نظر الى صلاته اعجب بها واراد ان يبين فضلها حتى نهى السائل عن السؤال عنها لان - 00:12:40

المسؤول لن يستطيع ان يقفها وقفها حقيقيا كاما تاما بعظيم ما فيها من الجمال فقالت يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنها وطولهن ثم يصلي اربعة فلا تسأل عن حسنها وطولهن. ثم يصلي ثلاثا. هذه الثلاث - 00:13:06

ايضا كما انه كان يأتي باربع ركعتين ثم يروع الاخرى ركعتين ركعتين ثم بركعتين ثم بوحدة ولم يصح في خبر من الاخبار انه كان يجمعها ثلاثة وان كان ابن القيم في زاد المعا德 قد نقل ذلك - 00:13:32

قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توترا؟ فكان النبي بعض الاحيان ينام قبل ان يوتر قال يا عائشة ان عيني تنانع ولا ينام قلبي وهذا من رحمة الله بنبيه صلى الله عليه وسلم يرحمكم الله - 00:13:54

ان الله قد جعل قلب النبي مقبلا الى ربه ومولاه والاقبال الى الله تعالى هو حياة القلب والقلب يسعد بذكر الله تعالى لان الله خير مذكور. تنشرح الصدور بذكر الله تعالى - 00:14:14

وهي اعظم آية في كتاب الله تبدأ بالله وحينما ترجع الى سورة النور في آية النور في الآية الخامسة وثلاثين اذ أنها بدأت الله نور السماوات والارض وذهب بعض العلماء الى انها - 00:14:32

لفظ الجلالة او اسم الجلالة الافضل ان نقول اسم الجلالة بدلا من ان نقول لفظ الجلالة لما صح النقل عن ابن كثير في وغيره انهم قالوا لفظ الجلالة لكن الاولى ان نقول اسم الجلالة وهو الاسم الاعظم على ركن كثير من اهل العلم. هو الاسم الاعظم الذي اذا دعي به اجاب - 00:14:51

فإذا سُئلَ بِهِ أَعْطِيَ لِكُنْ ثَمَةً مَوَانِعَ لِبَعْضِ النَّاسِ فِي عَدْمِ اسْتِجَابَةِ لِدُعَائِهِمْ مَانِعٌ شَخْصِيَّةٌ حِينَما يَأْتُونَ بِمَانِعٍ يَمْنَعُ مِنْ قَبْوِ الدُّعَاءِ إِذَا هُذِّبَ قَلْبُهُ حِينَما يَقْبَلُ عَلَى اللَّهِ وَيُذَكَّرُ اللَّهُ يَنْشَرِحُ الصُّدُرُ وَيُطْمَئِنُّ الْقَلْبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطمِئِنُّ قُلُوبُهُمْ - 00:15:18

من ذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مثاث فلهم السعادة في الدنيا بذكر الله طمأنينة وانشراحه واسعاده ولذا جاء سبح اسم ربك يعني تسبيح الله تعالى جاء الاسم السابق لأن الانسان يسبح ويطمئن ويرتاح - 00:15:41

تمتع في ذكره لربه. اذا حينما شاء عناها تنانع وقلبه لا ينام فربنا قد حبى نبيه صلى الله عليه وسلم بذكره لربه اسعدا له في الدنيا ولذا من اقبل الى الله بكليته اسعد الله قلبه في الدنيا - 00:16:07

واسعده الله يوم القيمة وهل هذا العام قد يخص في بعض الأحيان لأن العينين ت تمام والقلب ينام؟ احب يا محمود احسنت حينما نرى الصحابة ونام النبي حتى اشرقت الشمس وارتقت فما ايقظهم الا حظ الشمس - 00:16:31

فربنا جل جلاله قد قد انام الصحابة وانام بلالا الذي كان يكلا الليل رحمة بالنبي وباصحابه وبهذه الامة اي يحفظ الليل حتى لا يذهب الليل بوجود النهار هو الكلأ الحفظ تحفظ شيئا انت تخاف على شيء فتحفظه - 00:16:59

ثم قال اكفل علينا يعني احفظ لنا ليل بحيث يوقظنا قبل ان نذهب الليل بمجيء النهار فنام بلال جاءه الشيطان بهدئه فقل جاهل وتضرب على صدره فتقول له نام نام وهكذا كأنه جاء اخذ نفسه الذي - 00:17:24

اخذ انفس الصحابة وهذا من رحمة الله بالنبي وربنا من اجل ان تشرع الاحكام وفي ذلك تدرك اهمية العلم ومكانة علمه فكانت صلة الفجر في وقتها احب الى النبي واحب الى قلبه واحب الى الصحابة - 00:17:45

ولكن الله سبحانه وتعالى شاء من اجل ان يتعلم الصحابة ومن اجل ان تتعلم الامة فيدرك الانسان من خلال تلك الواقعه قيمة العلم ومكانته. قال متفق عليه اتفق البخاري ومسلم ومسلم في تخرجه. الخبر عند امام مالك في الموطأ - 00:18:03

وعند الامام احمد وهو في الصحيحين كما اشار عنده ابي داود وعند الترمذى وعند النسائي وعند ابن خزيمة وعند الطحاوى في شرح المشكل ولكن انت لما تجد الخبر عندك صحابي في شرح مشكل ثمة استشكال عند الناس - 00:18:25

وليس ثمة مشكلة في الاحاديث الصحيحة الثابتة ابدا لكن من يستشكل؟ يستشفي اصحاب الفهوم التي لم ترتفع الى اعلى المرافق وربنا جل جلاله يري الانسان حاجته الى ربه وظلم الهدایة - 00:18:44

واذا ما دام ان الخبر في شرحه مشكلة يرجع اليها الانسان. الحقيقة هذا من المصادر التي تمنيت وجودها هو وجراحتها للبغوي هذان الكتابان يعني لا غنى لكم عنهما شرح مشكل اثار في ستة عشر من بين - 00:19:01

شيخ السنة في ستة عشر مجلد وابن حبان في صحيحه نعم والبيهقي طبعا كتاب البيهقي عند الاطلاق ايها الرئيس من يراد به اخرجه شنو المقصود دلالة النبوة والفعل والايمان - 00:19:22

ما تعرف ايه علي شيخ محمد احسنت عنده ثمانين مصنف فعند الاطلاق راجع السنن الكبرى فيه قرابة خمسة وعشرين الف حديث اتي بجميع ادلة الفقهاء كتاب يساوي وزنه بنحوها بالدنيا وزيادة - 00:19:47

نعم قالوا في روایة لهما اي للبخاري ولمسلم عنها يعني السيدة عائشة كان يصلی من الليل عشر ركعات ويوتر بسجدة شف هذه الروایة ماذا تفسر تفسر روایة ثلاثة يا عبد الرحمن الشحمة - 00:20:12

اشرح كلامي هذا. حينما قلنا بان هذه الروایة تفسر روایة سابقة ما الامر الذي فسرته هذه الروایة من رواتها؟ عبد الرحمن انه سيجيب من قام الليل حسن وجهه في النهار يحسن وجهه افلا يحسن علمه - 00:20:33

اصلح الله الامير هيا عبد الرحمن اربعة اربعة للاربعة كيف يأتي بها الاربعة ممتاز في نهاية الثلاثة التي جاءت بهم في الروایة السابقة هذه الروایة المفصلة تفصل لك الاجمال والمجمل الثالثة تفصل لك الاجمال قد يختم ثلاثة بتسلیم واحد وقد يحتمل رکعتین - 00:20:56

ثم رکعة فهذه الروایة تشرح لك ولذلك الامام احمد يقول ليس لنا ان نتمسك برواية ولذع بقية الروایات فالحادیث یفسر بعضه بعضًا. ويقول ابن المبارك يقول ليس لنا ان نأخذ بحدیث حتی نضرب الاحادیث بعض اهل البعض. نضرب معها نجمع - 00:21:43  
من من العلماء كان يجمع احادیث باب جمیعا لاجل هذا الترمذی لما یشوف خبر قوله في الباب من حيث فلان وفلانة وفلانة حتی ینفع طائفتين من الناس ینفع اهل الحدیث فيما یتعلق بالشواهد والمتتابعات وینفع الفقیه حتی لا یفتقی خشیة الا ویكون قد جمع جميع - 00:22:05

ونظر فيه نظرة شمولية ثم اخذ من هذا قولوا واحدا اللي هو القول الصحيح يعني خلاصة الامر حتى لا يزلق الانسان نعم لا لا لا حدیث مدار واحد ذاك اي زائد زائد - 00:22:30

وزائد يزيد فلم تقل زيادة لا ليس صحابي روایة في سنن ابي داود نعم كان لي فيها بحثا طویل بذلك فيما بذلك فيه ما لا یعلمه الا

الله وذهب مما ذهب من مع الاف - 00:22:57

الاشياء بحمد الله تعالى نعم مم لا هو شوف لما اربعة باربعة وثم ينام ثم يوتر فهي اجملت ثم فصلت لا لا يصلني نعم بعد ان ينام يعني بعد يصلني اربعة القيام ثم ينام - 00:23:16

ثم يستيقظ يصلني ركعتين بواحدة هذا معناه واضح يا سيدى؟ لان الائمة في الامر كذلك لما يعني سأله هذا السؤال تحقيق هذا من فقه السيدة عائشة انها كانت تستفهم يعني معناها انها كانت تحمل تحصينه - 00:23:50

يعني انت لا بأس في احمد منصور يقول خلنا نجي في صحيح مسلم نقرأ اربعة ايام ما عندنا مانع لكن نحتاج لما نضطر نفتح عقولنا نستوعب او انت جالس في الباص وجيت اخذته معك الكتاب تقرأ به قال من المحاسن. لكن اقرأ قراءة تحصيل - 00:24:13  
لا تجعل همك ان تقرأ هزيمة او تهزه هز الشعور كما يقولون انما تقرأ فشوف لما تجعلك تحمل تسمع خبر من النبي تسأله سواء كانت مسمومة بل حتى من الصحابة على الصحابة اشياء - 00:24:32

كثيرة ولذلك مدحها الصحابة ومدحها التابعون حينما وجدوا عندها علم كل شيء. نعم ولا من افضل ما قلنا فيه كتاب مجلد في الفين صفحة تأليف علوى السقاف او اشراف علوى السقاف باعتباره صاحب الدرة الثانية - 00:24:49  
وتناولت به قبل خمس سنوات وارسل لي اربع نسخ من الكتاب وضعت كل نسخة في اكبر مكتبة في العراق فجزاهم الله خير الجزاء حقيقة المنشورات التي تصدر عن الدرر السننية - 00:25:08

نموذج للمصنفات المسخنة سواء في التفسير او في الحديث او في فقه الجهاد هل طلعت شيخ وسيم عن شيء في فقه الجهاد هؤلاء كتبوا عن الغلو في الجهاد المعاصر وانتقلوا المسألة نقد علمي دقيق بعيد عن التعصب لاحد وبدفع عن الامور النفسية - 00:25:24  
فانتقدوا جميع الاطباء وردوا الامر الى الشريعة. لما الفوا في العقيدة انوك بالعقيدة صافية كما هي مؤلف في تفسير سورة الفاتحة وسورة البقرة اتي بمجلد فخم من ماتوا بال عمران والنساء وهكذا يعني - 00:25:48

يعني تسير الى المائدة يلزم تباعا شهيد. يلزم تباعا ان شاء الله. فالشاهد ان جميع اصداراتهم اصدارات هذا الكتاب انا قرأته يعني حقيقة ذهلت بما جمعوا لان في مرة من المرات طلب مني ان القى محاضرة في محضر عدد من الشيعة والسننة - 00:26:05  
فجهزت للمادة والقيت محاضرة في ذلك محاضرة عن السيدة عائشة فجمعته مادة تنجيد فلما قرأت هذا الكتاب بعد المحاضرة يعني كانت عندي شلون يعني دراسة فتعجبت من قوتهم في هذا واتقانهم - 00:26:28

ووجودتهم. طبعا من الكتب التي قرأتها في كتاب لابي الحسن النزوبي او مثل ابى الحسن يعني شخص اخر فلان الذي نسيت اسمه من اروع ما يكون بل مصنفة طبعا الهنود جزاهم الله خير الجزاء - 00:26:46

قدموا عطاء تعرفون ذاكر هذا الهندي هذا الرجل كان من الهندوس فكان يمشي بالطريق فرأى كتاب اسمه اظهار الحق فاعجبه العنوان فاش دار الكتاب لما اشتري الكتاب مباشرة اسلم شوف العلماء الهنود الفوا كتبوا من هذا القبيل كثيرة جدا - 00:27:01  
فلديهم مجال واضح. حقيقة نحن نقرأ هذه المصنفات يعني حتى نحاسب انفسنا في انه لابد ان نقدم عطاء طبعا الان الشيخ ذاكر جزاهم الله خيرا ما ادرى بأنه قد اهتدى على يديه العدد الكبير من النصارى - 00:27:33

على طريقة احمد وكان احمد اذا مات قد اخلفه الله بهذا فصاحب عمل مبارك ها هو يعني يعني بعد هذا الشيء قد اخذ عنها العلم ولذلك جميع المسلمين في البلدان البعيدة تلك البلدان البعيدة - 00:27:50

يرجعون اليه بينما يختلطون مع غير المسلمين في ما يتعلق بالشبه وغيرها فصار مرجعا جزاهم الله خيرا وهكذا الانسان لديه طاقات وقدرات يستطيع من خلالها ان يقدم عطاء للامة وذاك انتم الان - 00:28:14

في مسألة الموعظ لن تأخذ من وقتكم كثيرا ولا طويلا وبعضكم ربما كتب في مسألة الخطب وما زال محفوظا بها فهي الية لاجل ان يروغ الانسان نفسه على تقوية الموعظ والحقيقة الانسان به حاجة - 00:28:33  
اليها والناس ترى تصغي يعني حتى الذي غرق بالشهوات والملذات اذا وجد من يتلطف به خويانا تعرف به فان الناس تسمع منه فتحتاج ان نحسن الخطاب ونحسن الطريقة فقال هنا في روایة لهما عنها - 00:28:53

كان يصلی من اللیل عشر رکعات ویوتر بسجدة ویرکع رکعتی الفجر فتک ثلاث عشرة شوف هذا تستفید لما قال ویرکع رکعتی الفجر  
فيها اشارة وملمح الى ان الوتر كان يؤخرها النبي الى قبيل الفجر - 00:29:18

دل على ذلك السياق والسباق قالوا عنها قال اذا هذا الخبر من الاخبار المهمة في تقید الالطاقات الواردة في الروايات السابقة قالوا  
عنها قالت كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يصلی من اللیل ثلاثة عشرة رکعة - 00:29:40

يؤتوا من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها تستفید نفس السيدة عائشة انها قد زادت على ما رأت باعتبار انه ثمانية زائد  
خمسة المجموع كم ثلاثة عشر - 00:30:04

والایتار بخمس لا يجلس الا في اخرها سنة من السنن قد ضيعها كثير من الناس كيف خمسة لا يجلس في اخرها؟ ما معنی ذلك فقط  
سلام واحد تشاهد واحد متى اكون تشهد - 00:30:25

ممتنع اذا هذه سنة احیوها واشعیوها اذا ما يتعلق بالزيادة قد زاد النبي صلی الله علیه وسلم بنصها هي رضی الله عنها قالوا عنها  
قال نعم. هذا الخبر اللي هو في المحافظة رقم ثلاثة مئة - 00:30:52

وواحد واربعين ونحن قد ایدینا على انفسنا اننا نقرأ المحرر من باب يعني الائتلاف ليس غيره ثلاثة مئة يقول عن عائشة رظی الله عنها  
قالت كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يصلی من اللیل ثلاثة عشرة رکعة - 00:31:10

یوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها رواه مسلم وهنا اعداءها لمن آآ والصواب انه ليس في البخاري ولكن انا كذلك لم  
اجده بهذا اللفظ في صحيح البخاري - 00:31:35

فمن الذي اذاقنا نعم جزاهم الله خيرا جميما ايه ايه مو هي هذي يعني هو عدنا صور تسع صور ذكرها ابن القیم من ضمن الصور  
ان يصلی سبعا لا يجلس الا في الثالثة والسابع - 00:31:59

من ضمن الصور ان يصلی تسعلا لا يجلس الا في الثامن والتاسع والعاشر والاعجم الاغلب انه يصلی متنی متنی ثم یوتر بواحدة توتر لها قد  
صلی واذا اردنا ان نفهم هذا التنویع ربما كان اذا كان يصلی القيام ثمان رکعات ثم ينام - 00:32:35

ثم يستيقظ یوتر بخمس رکعات متصلة او بالسبعة يجلس في الثالثة والسبعين او بالتسعة ولذلك بعض اهل العلم یفرق بين  
یفرق بين قیام اللیل والوتر ويقول الوتر غير قیام اللیل - 00:32:55

والامر في هذا محتمل. نعم لكن ما دام ان الامر مفتوح وانه يحق للانسان ان یتطوع ما یشاء. ومن ضيق على الناس بالشمان فقد ضيع  
فقد ظيق واسعا وثبت عن بعض الصحابة والتابعین انه كان يكثر من صلاة اللیل وبعضهم كان يصلی مئة رکعة ومئتي واربع مئة -  
00:33:12

وبعضهم كان يصلی الفا قالوا عنها قالت من كل اللیل قد اوتر رسول الله صلی الله علیه وسلم فانتهی وتره الى السهر يعني اوتر في  
قريب بعد صلاة العشاء واوتر في الثالث الاول واوتر في منتصف اللیل واوتر في اخره حتى في السحر اللي هو قبيل الفجر الصادق -  
00:33:37

كل ذلك اوتر النبي صلی الله علیه وسلم هذا رقم ثلاثة مئة واثنين واربعين لا لا الایتار ایتار النهائي وان قیام لیل تذوق اللیل وعدنا  
الایثار ما هو الایثار؟ حقيقة الایثار اللي انت یتطوع ثم تختم یتطوع ببرکة واحدة - 00:34:04

ای نعم لكن كان احيانا يصلی ثمان رکعات ثم ينام یوتر بثلاثة او یوتر بخمس او یوتر بسبع وهل ان الوتر غير الغیاب؟ الصحيح ان  
الوتر هو القیام الصحيح ان الوتر هو القیام - 00:34:29

لكن كان یفعل هكذا وكان یفعل هكذا ولذا كان من كل لماذا اوتر من كل على حسب الطاقة والجهد يرى الانسان نفسه انه يستيقظ  
فينام ولا یهتم يرى انه لا يستيقظ وهكذا یختلف حال الناس يعني تجد بعض کبار السن - 00:34:44

ینام باکرا ثم يستيقظ ثانی عشر لیلا او الواحد لیلا وهكذا يستيقظ مرة ومرتين ويتواصلاً مرة مرتين وبعدهم كلما دخل الخلوة تتوضأ  
وصلى وهكذا وهذا من رحمة الله ان الامر في هذا واسع - 00:35:00

واللیل طویل کنا في السبعينات يعني اصل لو ما كان عمره خمس سنوات وست سنوات نأكل ما یسمی بالعيش او البرغل فقط او

الطمادطة المقلية فقط ثم ننام فنستيقظ بالشنتين بعد منتصف الليل وقد شبعنا نوما - 00:35:18

ما في سيارات ولا ذهاب ولا اياب ولا غيرها. نعم اذا اوترت بسبع ركعات تجلس في السادسة وتجلس في السابعة ثم تسلم اذا اشرت لتسع تجلس في الثامنة وفي التاسعة - 00:35:37

ويقعد نشيسا والتتطوع المطلق يعني انت لو فرضنا اردت الان ليس وقت التطوع اليه كذلك اذا صليت المغرب واردت ان تتوضأ يحق لك ان تتطوع ركعتين ويحق لك ان تتطوع اربعاء اربعاء - 00:35:56

ويحق لك ان تتطوع تطوعا مطلقا من حيث تبدأ بالركعات و يجعلها متصلة ولا تسلم الا في اخرها كل ذلك يصح هذا هو الافضل هذا الافضل افضل يرحمكم الله. ان الانسان يصلى ركعتين ركعتين. وذكر فيه استجمام للنفس - 00:36:12

ولما الانسان يصلى ركعتين ثم يروح بينهما قليلا التراویح لماذا سمي التراویح كان يصلى ركعتين ابن ابي تميم السخفیان كانت يقرأ في كل رکعة ثلاثة ایة فيصلی رکعتین وستین ثم رکعتین بستین ثم یجلس قليلا - 00:36:40

وكان يعظ الناس فالانسان لما يصلى لوحده ركعتين يسهل عليه الامر افضل من ان يجرها جرا وحدا نعم مو هي الصلاة انها ثبت فيها ركعتين وثبت فيها اربع فدل على ان الامر في هذا واسع - 00:37:00

نعم سيدی الله يجزاك خير اه كان تسعه عشرة رکعة مع رکعتی لا لا قبل قلیل يعني لا لا بینت كما قلت افهم هذا وقد یوترب خمس ما الذي اتى بك - 00:37:27

يعني الوتر شيء والسنة قبل الفجر شيء اخر. يعني ثلاث عشرة رکعة ما عدا الرکعتین نعم. مع انها قبل قلیل قالت كان يصلی عشر رکعات من اللیل ویرکع رکعتی الفجر - 00:37:51

ایه تلك الاحدى عشر الاولیة وهذا الثالثة عشرة من غير الفجر انت الان لا تصلي احدي عشرة رکعة ورکعتی الفجر هل تسمى سنة قبل الفجر مع ثلاثة يتسمى هذی خمسة وتر - 00:38:04

ليس وتر ليس وتر. نعم. الوتر في اخر الليل. نعم وزن ركعتين في اول النهار معناها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى حتى لو فرضنا انت تبی تسنه واردت ان تقوم الليل وسألت عنه قلت له اريد ان اقوم الليل ما السنة؟ قال ابدا ركعتين ابدا - 00:38:21

صلاة برکعتین خفيفتين. نعم لماذا؟ اذا السنة القبلية للفجر شيء والوتر شيء اخر فلما تمت لما تمت الخامسة وترًا لا يصح ان نقول هذه ثلاثة مع الاثنين بس النهاردة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى - 00:38:38

مرة احدي عشر رکعة في الليل ثلاثة عشرة. نعم. وهذا هو الصحيح وتغييرها بالثمانين هذا القول يعني فيه تطبيق واسع تهجير هذه الامة والنصوص الشرعية قد جاءت مطلقة شیخ عبد الله السعد حفظه الله تعالى ورعاه في شرحه للتلمذی - 00:39:01

له درس كامل يسوق الادلة الكثيرة على على مشروعية الصلاة اکثر من ثمان رکعات ادلة قوية يعني لا تقبل النقاش طبعا هناك مصنفات يعني نرويج لصاحب تعظيم قدر الصلاة له كتاب اسمه قيام الليل - 00:39:22

وغيره ايضا الف في قيام الليل وهناك من الف في عامه اليوم والليلة کابن السنی والنمسائی رحم الله الجميع يقول الحديث الاخير في هذا المجلس نکمل الوتر این وصلنا عن ابی سعید قال وعن ابی سعید الخدّری ان النبي صلى الله عليه وسلم هل امتحنت ایها الفتی ام بعد - 00:39:40

اهاه عن ابی سعید وعنها قالت من كل لیل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول اللیل واوسطهم واخره فانتهی وتره الى السحر متفق عليه واللفظ لمسلم. الم نقرأ هذا؟ خلاص اللي بعده عن ابی سعید الخدّری - 00:40:11

ما عندکم هذی مم عن ابن عمر ابن العاص مم اي نعم سیدی قالوا عن عبد الله بن عمر بن العاص اذا ترجع الى هو عاصی هذا يعني العاقل من وائل السهمی - 00:40:39

لا شك في انه كان عاصيا واهله سماه العاصي ويقال العاص تحفيقا فلا تستغرب حينما تجد في بعض الكتب العاصي وهذا هو الذي اتى عظاما ثم تركه ثم نفخه على النبي قال تزعم يا محمد اذا صرنا هكذا ان الله يبعثنا - 00:41:17

فنزل قوله تعالى او لم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين. وضرب ان مثلنا مثله ونسبي خلقه. قال من يحيي العظام

قل يحييها الذي انشأها اول مرة - ٤١:٤١

ولذا دائمًا يأتينا في القرآن الكريم بيان بده الخلق للتذكير يعني بالاعادة قالوا عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعبدالله بن عمرو بن العاص من الصحابة الذين كانوا من أعبد الصحابة أكثر الصحابة عبادة - 00:41:54

وهو كان من الذين يكتبون عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال أبو هريرة ما كان شخص أكثر حديثاً مني من أصحاب رسوله  
الله من عبد الله ابن عمرو بن العاص فانه كان يكتب ولا اكتب - 00:42:15

اما القصة تلك التي حينما يرويها الزهري عن انس قال يطلع لكم رجل من اهل الجنة فاذا رجل تم ذهب ايضا مثلاحيت مع ابي وهذه الرواية غير صحيحة لان الزهري يروي عن الناس - 00:42:34

الكتابة حين ذاك لم تكن تدوينا رسميا - 00:43:08

انما كانوا يكتبون تلخيصاً لآسفتهم فرض مسيح وسليم يوم فجئنا الله يرحمهم يأتينا ولها يقول يا شيخ ماهر انت عندك ما شاء الله بالطباعة وكذا وجدها مؤلفات الشيخ وسليم ما مخبرنا عنها - 00:43:25

لجانته فما يمكن ان التلخیطات التي يلخصها الانسان لاجل نفسه انها تطبع وتكون - [00:43:45](#)

كتاب فالكتابة وجدت لكنه ليس من باب التأليف والتصنيف انما من باب الحفظ لهم ولانفسهم وبعضهم ورثها الاحفاد ويالك عبدالله بن عمرو بن العاص كانت له صحفية الى من - [00:44:07](#)

ایه الى عمر بن شعیب عن ابیه عن جده حتی ابن حزم ماذا کان یضعف احیانا هذا صحیح؟ یقول هذه وجارة نقول له هب انها  
کانت. کان ماذا؟ المجازة المقبولة - 00:44:28

كثير من احاديث مسنده احمد يقول وجدت بخط ابي فانث لما تجد بخط انسان تنق به الاجابة مقبولة انتم يا من يقرأ بتفسير الطبرى  
من منكم لديه سند اخذه بالسماع الطبرى - [00:44:44](#)

عند أهل العلم اذا عبد الله بن عمرو بن العاص واحد من اسهم في كتابة الحديث - 00:44:59

وواحد من عباد الصحابة وله مواعظ مهمة. يوجد كتاب للشيخ عمر المقبل اسمه مواعظ الصحابة من اجمل ما يكون. يأتيك بالصحابي صاحب المواعظ ويترجم لهذا الصحابي ثم بعد ذلك يأتيك بمواعظه النفيسة مع تحليلاته اللطيفة والطريقة الشيخ عمر المقبل رحال من مدینعین - 00:45:17

في هذا الزمان جمع بين التفسير وبين حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا اليوم لما جاءتنى شعارات من قناته على التليجرام لم انظر قلت في نفسى هذا فقط يدورنا - 00:45:41

لهجة عراقية يعني نغار منه اي نغبطه على ذلك فظلي ما شا الله متقدم وقدم خيرا من ادق المؤلفات عمر المقبل  
الدكتوراه ان ابن منير من اروع ما يكون في غاية الجودة له كتاب من قواعد قرآنية - 00:45:59

قواعد قرآنية هو أول من صنف في هذا ثم الف على غراره قواعد نبوية وذاك عندهم هناك لما جائزهم هبات ورواتب مضاعفة لمدة شهررين قال مع الاوامر الملكية قاعدة قرآنية لمن شكرتم لازيدنكم. انا علقت له يعني قلت له - 00:46:28

يعني كتبت فيما كتبت اجتهادا مني وارجو ان لا يكون خطأ يعني احسان الخير عليك فهو تدبير الله اليك. فالانسان ان يجعل هذه الاشياء هي فضل يعني اي انسان يحسن اليك استذكر ان الله هو الذي دبر لك - 00:46:53

هذا الشيء فحتى الإنسان لما يفرد بها لا بد ان يجعل الفضل لصاحب الفضل والمنعم الحقيقي سبحانه وتعالى يقول واحد عبد الله بن

عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكون مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل -

00:47:09

اذا الانسان كان يقوم الليل وترك قيام الليل يعني كانه ايه قد مل كانه قد كره الامر الاشد من عنده ما هو؟ انه قد يكون شيء قد كره الله انبعاثه -

00:47:29

هذا اخطر ما يكون ايها اذا عملت عملا انت دعوه عندك مشروع حفظ او دورة او عمل دعوي وبالنص وتركته احذر ان يكون كره الله عملك فشبطة فيه فلا بد ان دائما في العمل الصالح -

00:47:44

تقدمنا الى الله سبحانه وتعالى اذا هذا في الخبر في المحرر وكتبنا انه رقم ثلاث مئة واثنين واربعين يقول ثلاث مئة واثنين وثلاثين مئة اثنين وثلاثين يقول عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما باعتبار صحابي من الصحابة -

00:48:01

قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكون مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل طبعا والد عبد الله والد عبد الله هو كان بعد معاذ بن جبل -

00:48:34

لما معاذ لما كان ابو عبيدة في دمشق وحصل طاعون عموات عام ثمانية عشر صار مكانه معاذ ابن جبل وكسب خطابا جميلا لعمرا بن الخطاب انه كان عندك اه عزيزا وكان الله في قلبه عظيمـا فاذا الله نحتسبه عند الله ندخلـهم -

00:48:51

يعني عزاه بهم ومعاذ ابن الجمل بعد هذا السيد مات بالطاعونـ من تولـى امر الناس عمرو بن العاص ماذا صنعـ اخذ الشاميـن الى الجبال قمم الجبال فذهب الوباء سلموا جميعـا متى عاد اليـهم الطاعون -

00:49:14

اـهل الشـام في اخر عـهد بـني اـمية شـفـ شـوفـ الصـينـيـونـ لـما رأـوا تـدـهـورـ الدـوـلـتـيـنـ وـحـصـلـ اـقـتـتـالـ استـغـلـوـهـاـ فـرـصـةـ وـجـاءـوـاـ إـلـىـ وـصـلـوـاـ إـلـىـ هـذـهـ الـدـيـارـ

00:49:30

الـصـينـيـونـ تـقـدـمـوـاـ إـلـىـ هـذـهـ الـبـلـادـ وـلـكـ بـنـيـ العـبـاسـ جـمـعـوـاـ اـمـرـهـمـ عـامـ مـئـةـ وـثـلـاثـةـ وـثـلـاثـينـ يـعـنـيـ بـعـدـ سـنـةـ مـنـ قـيـامـ الثـوـرـةـ

الـعـبـاسـيـةـ فـذـهـبـ الصـينـيـبـينـ إـيـمـاـ ذـهـبـواـ وـلـكـ يـعـنـيـ بـقـيـتـ مـنـ

00:49:52

لـاـ التـزـمـتـ اـذـاـ تـرـجـعـ لـانـ فـيـ حـقـيـقـةـ الـبـخـارـيـ وـحـقـيـقـةـ مـسـلـمـ مـنـ تـرـكـسـتـانـ يـعـنـيـ اـخـذـهـ اـتـرـاـكـ وـيـوـجـدـ بـرـنـامـجـ اـسـمـهـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـعـربـ وـالـاتـرـاـكـ عـلـاقـةـ اـخـوـةـ وـتـدـرـكـ فـيـ ذـلـكـ الزـمـنـ اـنـ اـبـاـ جـعـفـرـ الـمـنـصـورـ مـاـذـاـ صـنـعـ؟ـ اـولـ مـنـ جـعـلـ الـاتـرـاـكـ فـيـ مـرـاـكـزـ مـتـقـدـمـةـ فـيـ الـدـوـلـةـ وـهـوـ اـبـوـ

جـعـفـرـ الـمـنـصـورـ

00:50:12

ثـمـ اـسـتـمـرـ الـاـمـرـ اـسـتـمـرـارـاـ وـكـانـ لـهـ ثـمـارـ قـدـيـمـةـ وـحـدـيـثـ فـيـ هـذـهـ الـاـمـرـ فـارـجـعـوـاـ لـيـشـ الـعـلـاقـةـ بـيـنـ الـعـربـ وـالـاتـرـاـكـ عـلـاقـةـ اـخـوـةـ.ـ نـعـمـ فـقـالـ هـنـاـ

تـجـدـ اـغـلـبـ اـصـحـابـ الـحـدـيـثـ السـابـقـيـنـ اـصـحـابـ الـمـصـنـفـاتـ هـمـ اـصـلـهـمـ مـنـ تـرـكـسـتـانـ

00:50:37

يـحـافظـهـ الانـ لـمـ نـعـتـنـيـ بـاصـحـابـ هـذـهـ الـبـلـادـ تـوجـيـهاـ وـتـعـلـيـمـاـ وـمـدارـسـةـ وـنـقـوـيـهـمـ طـبـعاـ نـحـتـاجـ اـنـ نـقـوـيـ اـنـفـسـنـاـ لـكـنـ المـقصـودـ اـنـ نـتـذـاكـرـ

معـهـمـ وـاـنـ نـنـصـحـ لـهـمـ نـعـمـ فـالـخـبـرـ هـكـذـاـ الـخـبـرـ يـقـوـلـ يـاـ عـبـدـ اللهـ لـاـ تـكـلـ مـلـ فـلـانـ كـانـ يـقـوـمـ مـنـ اللـيـلـ فـتـرـكـ قـيـامـ اللـيـلـ.ـ الـخـبـرـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ

00:51:02

الـحـدـيـثـ الـلـيـ بـعـدـ لـابـدـ اـنـ نـهـيـ الـوـتـرـ اوـ نـكـمـلـ الـوـتـرـ غـداـ باـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ نـكـمـلـ الـوـتـرـ غـداـ وـلـاـ نـنـصـرـفـ الـاـنـ حـتـىـ تـكـونـ السـاعـةـ السـادـسـةـ

باـذـنـ اللهـ تـعـالـىـ نـعـمـ خـذـ يـاـ عـبـدـ اللهـ

00:51:33